

تخزين سدود اللاذقية وصل إلى ٢٨٪

4 خطوط إضافية لتحسين واقع الري

بطولة غرب آسيا للناشئين.. منتخبنا

7 ونظيره السعودي في أولى مبارياته غداً

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الاثنين 27 جمادى الأولى 1445 هـ 11 كانون الأول 2023 م العدد 17522 السنة التاسعة والخمسون

## تعديل قانوني يسمح للضباط المحالين للمعاش من حملة الشهادة الجامعية بالعودة

## للخدمة الاحتياطية وترقية الضباط الجامعيين من رتبة عميد إلى لواء دون التقيد بالملك

### عشرات الشهداء والجرحى بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٦٦

### المقاومة الفلسطينية تستهدف «تل أبيب» وتحشيدات للعدو.. والاحتلال يعترف بمقتل ٥ ضباط وجنديين



يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب مجازره الجماعية بحق أطفال ونساء غزة، حيث استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين في اليوم الـ ٦٦ للعدوان المتواصل على القطاع المحاصر، وسط دعم أميركي وأوروبي كبير، يشجع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب جرائمه الوحشية بحق المدنيين العزل، فيما واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وكبدتها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في غزة.

وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة السطر الغربي بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، مشيرة إلى أنها استهدفت تحشيدات العدو المتوغلة في منطقة المحطة في خان يونس بقذائف الهاون، واستهدفت بقذائف (البايسن ١٠٥) دبابتين للاحتلال شمال المدينة.

■ البقية ص ٢»

### اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات تناقش الإجراءات

### اللازمة لمكافحة ظاهرة المخدرات ونشر الوعي بخطورتها

### المقاومة اللبنانية تستهدف عدة مواقع

### للعدو الصهيوني وتحقق إصابات مباشرة

واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية استهداف مواقع وتجمعات العدو الإسرائيلي على الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة، دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيانات منفصلة اليوم أنها استهدفت تجمعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط موقع السماقة في مزارع شعبا المحتلة بالأسلحة المناسبة وحقق في إصابات مباشرة.

كما أعلنت أنها استهدفت كئنة برانيت للعدو الصهيوني

■ البقية ص ٢»



ناقشت اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات الإجراءات اللازمة لمكافحة ظاهرة المخدرات والإتجار بها، ونشر الوعي بخطورتها وأثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

وأكد وزير الداخلية رئيس اللجنة اللواء محمد الرحمون أن ظاهرة المخدرات والاتجار بها أحد التحديات التي تواجه الحكومات وأجهزة إنفاذ

■ البقية ص ٢»

### اليونيسف:

### غزة المكان الأخطر على

### الأطفال في العالم

3

### واشنطن تزود الاحتلال

### بـ ١٤ ألف قذيفة دبابة لمواصلة

### مجازرها بحق أطفال غزة

3

### «الأورومتوسطي»: «إسرائيل»

### تنفذ مخطط تهجير أهالي

### غزة بالمجازر المروعة

2

## تعديل قانوني يسمح للضباط المحالين للمعاش من حملة الشهادة الجامعية بالعودة للخدمة الاحتياطية وترقية الضباط الجامعيين من رتبة عميد إلى لواء دون التقيد بالملك

على المعاش للخدمة الاحتياطية لمدة أخرى سنة فسنة حتى إتمامهم سن السبعين دون التقيد بالسن المحددة للشطب في هذا القانون ويمكن خلالها منحهم صفة الضابط الاستشاري عندما تقتضي الضرورة ذلك وتعتبر وظائفهم مضافة حكماً على الملك. المادة ٢ - تُضاف الفقرة ج/ إلى المادة ٧١/ من قانون الخدمة العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٨/ لعام ٢٠٠٣ وتعديلاته وفق الآتي:

ج - ترقية الضابط الذي يحمل شهادة جامعية من رتبة عميد إلى رتبة لواء دون التقيد بالملك المصدق إذا (قام بعمل إبداعي أو حصل على براءة اختراع محكمة) في أحد المجالات التي تخدم مصلحة القوات المسلحة.

المادة ٣ - يُنشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

دمشق في ٢٧ / ٥ / ١٤٤٥ هجري الموافق لـ ١١ / ١٢ / ٢٠٢٣ ميلادي

رئيس الجمهورية  
بشار الأسد



١٤٤٥/٥/١٤ هـ الموافق ٢٨/١١/٢٠٢٣ م.

يصدر ما يلي:

المادة ١- تُعدل الفقرة الأخيرة من المادة ٥/ من المرسوم

التشريعي رقم ٣٧/ لعام ٢٠٠٤ وتعديلاته والمعدلة بالمرسوم

التشريعي رقم ٢٢/ لعام ٢٠١٨ لتصبح على النحو الآتي:

- كما يجوز بقرار من القائد العام بناءً على حاجة القوات

المسلحة واقتراح لجنة الضباط استدعاء الضباط حملة الشهادة

الجامعية (الدكتوراه - الماجستير - الإجازة الجامعية) المحالين

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة القانون رقم ٢٨ لعام ٢٠٢٣ أجاز بموجبه استدعاء الضباط حملة الشهادة الجامعية (الدكتوراه - الماجستير - الإجازة الجامعية) المحالين على المعاش للخدمة الاحتياطية لمدة أخرى سنة فسنة حتى إتمامهم سن السبعين دون التقيد بالسن المحددة ويمكن خلالها منحهم صفة الضابط الاستشاري عندما تقتضي الضرورة ذلك وتعتبر وظائفهم مضافة حكماً على الملك وذلك بقرار القائد العام بناءً على اقتراح لجنة الضباط وحاجة القوات المسلحة.

وأجاز القانون ترقية الضابط الذي يحمل شهادة جامعية من رتبة عميد إلى رتبة لواء دون التقيد بالملك المصدق إذا (قام بعمل إبداعي أو حصل على براءة اختراع محكمة) في أحد المجالات التي تخدم مصلحة القوات المسلحة.

وفيما يلي النص الكامل للقانون رقم ٢٨/

رئيس الجمهورية

بناءً على أحكام الدستور.

وعلى ما أقره مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ

### اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات... / بقية /

القانون على مستوى العالم، مبيناً أن سورية كانت ولا تزال تدعم جهود المجتمع الدولي في مكافحة الجريمة عموماً وجريمة المخدرات بصورة خاصة. وأوضح الرحمون أن وزارة الداخلية تبذل أقصى الجهود في مواجهة تجار ومروجي المخدرات، والتصدي لهذه الظاهرة وقمعها من خلال ملاحقة شبكات تهريبها والإتجار بها، ومصادرة المواد المخدرة وتوقيف مروجيها والمتاجرين بها. ودعا الوزير المؤسسات إلى التنسيق والتعاون بين الوزارات والمنظمات ومختلف الجهات ذات الصلة للحد من انتشار هذه الظاهرة، ووضع السياسات والقرارات المناسبة لمواجهة هذه الظاهرة، الشامل إستراتيجية مكافحة العرض، وخفض الطلب على المواد المخدرة. وأوصت اللجنة في نهاية الاجتماع بضرورة تكثيف جهود التوعية عبر تنفيذ ورشات عمل، وعقد الندوات للتوعية بأضرار ومخاطر تعاطي المواد المخدرة.

### المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

بقذائف المدفعية وحققت فيها إصابة مباشرة، مشيرة إلى أنها استهدفت أيضاً موقع حذب البستان الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة وحققت فيه إصابات مباشرة. وأعلنت أيضاً أنها استهدفت موقع الراهب الإسرائيلي بصواريخ بركان وحققت فيه إصابات مباشرة. وكان الدفاع المدني اللبناني قد أعلن في وقت سابق اليوم استشهاد مواطن من جراء قصف العدو الإسرائيلي بلدة الطيبة جنوب لبنان.

### عشرات الشهداء والجرحى بالعدوان الإسرائيلي... / بقية /

الهمجي، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين جراء عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة المنكوب لليوم الـ ٦٦ وسط تدهور كارثي في الأوضاع الإنسانية والصحية وتحذيرات من انتشار المجاعة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال شن خلال الساعات الماضية غارات على منازل في مخيمي المغازي والنصيرات وسط

اثنين، ليرتفع عدد قتلاه الذين اعترف بهم منذ بدء توغله البري في القطاع إلى ١١٠. ولا يعترف الاحتلال بأعداد قتلاه وخسائره الحقيقية في الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية التي تتصدى ببسالة لقواته المتوغلة في القطاع موقعة أعداداً كبيرة من القتلى، ومدمرة عشرات الأليات. من جهة أخرى، ومع تصعيد الاحتلال عدوانه

كما استهدفت المقاومة الفلسطينية (تل أبيب) برشقة صاروخية، وتحشيدات العدو الإسرائيلي في موقع (كرم أبو سالم) بصواريخ (بدر). وقد اعترف الاحتلال الإسرائيلي اليوم بمقتل ٧ من ضباطه وجنوده، خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة التي تواصل التصدي لقواته واستهداف مواقعه ومستوطناته. وأعلن الاحتلال مقتل ٥ ضباط وجنديين

## "الأورومتوسطي": "إسرائيل" تنفذ مخطط تهجير أهالي غزة بالمجازر المروعة

ريم صالح



فلسطينيين وهم ينزفون وجرحى بفعل استهدافهم بإطلاق الرصاص بشكل مباشر وعمليات التعذيب والضرب المبرح إلى جانب عمليات سرقة للممتلكات في المنازل المستهدفة.

وأدان المرصد بشدة انتهاكات الاحتلال بحق نساء وفتيات خلال عمليات الاعتقال عبر الاعتداء عليهن بالضرب والإهانة وتهديدهن بالاعتقال وبعضهن، حيث تم توثيق اعتقال عدد كبير من النساء من مناطق متفرقة في مدينة غزة وشمالها ونقلهن في ظروف غير آدمية على متن شاحنة مع رجال تمت تعريضهم.

وأكد المرصد أن مصير مئات المعتقلين بمن فيهم نساء لا يزال مجهولاً في ظل شهادات عن تعرضهم لعمليات تنكيل وحشية وتعذيب جسدي ونفسي ومخاوف من تعرضهم جميعاً لعمليات إعدام ميدانية.

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن "إسرائيل" تنفذ مخطط تهجير أهالي قطاع غزة من خلال ارتكاب المجازر المروعة في مدينة غزة وشمالها، وعمليات القتل الميداني والاعتقالات التعسفية التي تطول النساء والتكبل بهن.

ووفق المرصد في بيان اليوم استخدام الاحتلال الإسرائيلي المعتقلين الفلسطينيين كدروع بشرية لاقتحام المنازل السكنية والفتحات التي يعتقد أنها أنفاق أرضية في عدة مناطق يتوغل بها برياً في قطاع غزة.

وبين المرصد أن قوات الاحتلال صعقت منذ عدة أيام حملات التنكيل المتعمدة والاعتقالات لنازحين في مراكز إيواء ومن داخل منازل سكنية مع انتهاكات مروعة، حيث يتم تجريدهم من ملابسهم وتقييد أيديهم والتنكيل بهم بما في ذلك إجبارهم على الجلوس على ركبتهم في مناطق مفتوحة وتعرضهم للضرب المبرح والطقس القاسي ومنع الاحتياجات الأساسية للحياة.

وقال المرصد: إن قوات الاحتلال فجرت منازل سكنية في أطراف أحياء الزيتون والتفاح والشجاعية في مدينة غزة بعد اقتحامها بوحشية والاعتداء بالضرب على الذكور فيها وتعريضهم من ملابسهم.

كما تلقى المرصد إشارات عن اعتقالات لفتية وشبان

مدير التحرير  
معد عيسى  
أمين التحرير  
ناصر منذر

رئيس التحرير  
أحمد حمادة

المدير العام  
أمجد عيسى

يومية سياسية  
العنوان:  
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»  
فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب- ٢٤٤٨  
هاتف  
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢  
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة  
مؤسسة الوحدة

## أوروبا تزيل قناعها الإنساني المزيف وتجدد دعمها للعدوان الإسرائيلي على القطاع الولايات المتحدة تزود الاحتلال بـ ١٤ ألف قذيفة دبابة لمواصلة مجازرها بحق أطفال غزة

■ ناصر منذر

رغم الإدانات الدولية المتصاعدة لجرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة، والمطالبات الحثيثة لوقف العدوان الهجمي، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية بشكل عاجل إلى القطاع المحاصر، إلا أن النظام الأمريكي والحكومات الأوروبية التابعة له، ما زالوا يستمرئون مشاهد القتل العشوائي، ومجازر الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أطفال غزة ونسائها، وما زالوا مصممين على الإيغال أكثر فأكثر بسفك دماء الأبرياء، بعدما أمطوا اللثام عن أفعالهم الإنسانية المزيفة، ليتضح للعالم أجمع مدى شهوتهم لقتل الأطفال، وإبادة شعب أعزل، وتهجيرهم من أرضه، لخدمة مصالحهم الدنيئة، عبر لهاتهم المسعور لشرعنة جرائم الاحتلال الصهيوني، وفقاً لقانون شريعة الغاب الذي يحاولون فرضه على العالم.

وبعد أن استخدمت واشنطن حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار يهدف لإيقاف العدوان الإسرائيلي على أطفال غزة، وافقت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على بيع طائرات لحوالي ١٤ ألف قذيفة دبابة لإسرائيل من خلال الائتلاف على الكونغرس، وفق ما ذكرته صحيفة الاندبندنت البريطانية.



الفوري" للذخائر لمصلحة الأمن القومي الأمريكي، حسب تعبيره، متنازلاً عن شرط استشارة الكونغرس بموجب قانون مراقبة تصدير الأسلحة. وتعرضت هذه الخطوة النادرة لتجاوز الكونغرس لبيع قذائف دبابت بقيمة ١٠٦,٥ ملايين دولار لانتقادات وسط القصف العدوان الإسرائيلي المتصاعد على قطاع غزة والذي أدى إلى استشهاد أكثر من ١٧٧٠٠ شخص خلال شهرين.

وكان أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ قد عرقلوا الأربعاء إقرار حزمة مساعدات طارئة بقيمة ١٠٦ مليارات دولار لفائدة أوكرانيا وإسرائيل بسبب عدم تضمينها إصلاحات في مجال الهجرة.

على التوازي، دعت إيطاليا وفرنسا وألمانيا الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات على المقاومة الفلسطينية وداعميها، حسب رسالة بعثها وزراء خارجية الدول المذكورة إلى منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي. وجاء في الرسالة التي نشرتها "رويترز": إن الدول الثلاث المذكورة تعبر عن دعمها الكامل للاقتراح الداعي إلى إنشاء نظام عقوبات مخصص ضد المقاومة الفلسطينية وداعميها.

وأضافت: "التبني السريع لنظام العقوبات سيمكننا من إرسال رسالة سياسية قوية حول تضامن الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل".

ويأتي بيع قذائف دبابة M٨٣٠A١ شديدة الانفجار متعددة الأغراض مع نظام تتبع (MPAT) والمعدات ذات الصلة، في الوقت الذي يقبع فيه طلب بايدين للحصول على حزمة مساعدات بقيمة ١٠٦ مليارات دولار تقريباً لأوكرانيا وإسرائيل" لنقاش حول سياسة الهجرة الأمريكية وأمن الحدود. وقالت وزارة الخارجية: إنها أخطرت الكونغرس بالبيع في وقت متأخر من يوم الجمعة بعد أن قرر وزير الخارجية أنتوني بلينكن في إعلان أن "هناك حالة طوارئ تتطلب البيع

## الاحتلال يقتحم بيتونيا وأريحا وقليلية ويصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين



■ فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ممارساتها الوحشية والإرهابية بحق الشعب الفلسطيني، بالتوازي مع عدوانها المتواصل على قطاع غزة، حيث أصيب واعتقل اليوم عشرات الفلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي أنحاء مختلفة بالضفة الغربية.

وكانت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أفادت بأن قوات الاحتلال ومستوطنيه نفذوا ٣٣٣ اعتداء ضد قاطني الزيتون منذ بدء الموسم في تشرين الأول الماضي، ومنعوا المزارعين من الوصول إلى مساحة ٥٠٠ ألف دونم من أراضيهم بينها ٢٠٠ ألف دونم حاصرها الاحتلال بالمستوطنات و٣٠٠ ألف دونم معزولة خلف جدار الفصل العنصري.

في غضون ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال، مع دعوات لزيادة الاقتحامات. وأكدت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال سمحت لعشرات المستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية وأبواب طقوساً تلمودية في باحاته.

وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، تعوق وصول المواطنين الفلسطينيين إلى المسجد.

وذكرت وكالة (وفا) الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيتونيا في رام الله وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين كما اعتقلت عدداً آخر منهم. كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدات ومدن أريحا وقليلية وبيت لحم ومخيم الدهيشة وأبو ديس والعيزرية في القدس، ويعبد وكفردان في جنين، ومخيم بلاطة في نابلس وأصاب وتعتقلت عشرات الفلسطينيين.

وفي بلدة بني نعيم شرق مدينة الخليل، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم منزلاً، حيث اقتحمت قوات الاحتلال منطقة ياقين في البلدة بجرافة وهدمت منزلاً مكوناً من طابقين. وكانت قوات الاحتلال نفذت ٢٥٦ عملية هدم في الضفة الغربية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣.

إلى ذلك اعتدى مستوطنون على المزارعين الفلسطينيين في بلدة عقربا جنوب نابلس، وأطلقوا الرصاص تجاههم لإجبارهم على مغادرة

## اليونيسف: غزة المكان الأخطر على الأطفال في العالم

■ سامر البوظة

المناطق التي يقال بأنها مناطق آمنة. كما أكدت المديرية الإقليمية لليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن خطر مكان في العالم بالنسبة للطفل، حيث تفيد التقارير بأن العشرات من الأطفال يقتلون ويصابون يومياً، مشيرة إلى أن أحياء بأكملها حيث كان الأطفال يلعبون ويذهبون إلى المدارس تحولت إلى أكوام من الأنقاض.

وقالت خضر: "لقد أجبر نحو مليون طفل للنزوح قسراً من منازلهم ويتم دفعهم الآن أكثر فأكثر باتجاه جنوب القطاع إلى مناطق صغيرة مكتظة دون ماء أو طعام أو حماية، ما يعرضهم بشكل متزايد لخطر الإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي والأمراض المنقولة بالمياه، وتتعرض حياتهم لمزيد من التهديد بسبب الجفاف وسوء التغذية والمرض".

على وقع المجازر الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال والنساء في غزة، أكد نائب المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" تيد شيبان أن قطاع غزة يعتبر اليوم أخطر مكان في العالم بالنسبة للأطفال.

وقال شيبان في مقابلة تلفزيونية: إن ٨٠ بالمئة من سكان غزة نزحوا، والحرب أثرت على جميع الأطفال في هذه المنطقة". بدوره أفاد المتحدث باسم اليونيسف جيمس الدر بأن المناطق الآمنة التي أعلنها الاحتلال الإسرائيلي لا يمكن أن تكون آمنة أو إنسانية.

وأضاف: إن من "الحماسة التظاهر بوجود مكان آمن يلجأ إليه الناس في قطاع غزة"، مشدداً على أنه لا يمكن ضمان ظروف الغذاء والماء والدواء والمأوى في



## تأخر تنظيم حي ضاحية الوليد بحمص أكثر من عشر سنوات .. ومجلس المدينة يعد بالشهر القادم

■ سهيلة إسماعيل

**يعاني سكان حي ضاحية الوليد جنوب مدينة حمص من تأخر مجلس المدينة لعدة سنوات في إصدار المخطط التنظيمي الخاص بحيهم، فهم لا يستطيعون ترخيص بناء إذا أرادوا توسيع منازلهم، ولا يستطيع أصحاب المهن الخاصة المحتاجة للترخيص ( طب - صيدلة - مخابر - مكاتب هندسية) افتتاح عيادة أو صيدلية أو مخبر تحليل طبي أو مكتب هندسي إلا باتباع أسلوب الالتفاف على القانون ومخالفته .**

وأكد لـ "الثورة" عدد من سكان الحي أن المخطط صدر بعد منتصف العام ٢٠١٠؛ أي قبل بداية الأحداث في المحافظة ببضعة أشهر، وعُلق حينها على جدران مبنى المجلس ليطلعوا عليه ويقدموا اعتراضاتهم بهدف تنظيهم على وضعه الراهن، على أن تتولى لجنة تسمى لجنة حل الخلافات تثبيت العقارات بأسماء أصحابها ومنحهم سندات بملكيتهما، لكن وبعد عودة الأمن إلى المدينة وعودة الدوائر الرسمية في مركز المدينة للعمل في العام ٢٠١٤ انشغل مجلس المدينة بمشاريع طارئة، وهي من منعكسات الحرب كمشاريع البنى التحتية وترحيل الأنقاض وهدم الأبنية الأيلة للسقوط وغيرها، تم تأجيل جميع المشاريع القديمة لكن من المستغرب أن مجلس مدينة حمص بجميع دوائره وكوادره وبعد ما يقارب التسع سنوات لم يبت في وضع المشاريع القديمة الضرورية ولا المشاريع الطارئة...!!

وفي العام ٢٠٢١ وبعد إقرار تنظيم حي ضاحية الوليد من

قبل المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة توقف قرار التنفيذ بحجة اختلاف الجهات المعنية حوله، وبرزت قضية سجل دائم أم مؤقت للحي... وهكذا تمّ ترحيل مشروع تنظيم الضاحية حتى إشعار آخر، وفي كل تأخير كان لدى المجلس ما يبرر سواء كانت الأسباب حقيقية أم وهمية ومُختلفة.

وهنا نتساءل كما يتساءل سكان الضاحية - وهم بالآلاف



- هل ما زالت المبررات جاهزة أم أن هناك حلاً يلوح في الأفق. ليبقى السكان يرددون " المثل القائل " ع الوعد ياكمون " ؟؟.. نائب رئيس مجلس المدينة المهندس نضال العلي أكد في تصريح " للثورة" أن مشروع تنظيم الضاحية سيكون خلال الشهر الأول من العام القادم، لأن كل ما يخص البدء بالمشروع جاهز . ولن يكون هناك أي تأخير بعد الآن .

■ تصوير: أحمد المعلم

## محاولات لإنعاش قطاع الدواجن في درعا

■ جهاد الزعبي

الصادر عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي رقم (١٠٩/ت) الذي ينص على منح وثائق استثمار وتربية للمداجن العاملة المرخصة وغير المرخصة، بحيث يتم السماح لهم بالانتفاع من برنامج دعم محروقات الأعلاف.

وأضاف أن العدد الكلي للمداجن في درعا يبلغ ١١٩٢ مدجنة بطاقة إنتاجية قدرها ١١٠٥٨٠٠٠ طير ، ويبلغ عدد المداجن العاملة منها حالياً ١٤٧ مدجنة منتجة للبيض بطاقة إنتاجية ١٨١٣٩٤٠ بيضة ، و ١٧٥ مدجنة منتجة للفروج بطاقة إنتاجية ١٩٣٢١٨٠ كغ من اللحم.

وطالب مربو الدواجن بضرورة توفير الأعلاف والمحروقات بالكميات الكافية وبأسعار مخفضة ومدعومة من أجل الحفاظ على قطاع الدواجن ومواصلة العملية الإنتاجية وتوفير اللحوم بأسعار مناسبة لدخل المواطن.

تراجعت إنتاجية مداجن درعا بشكل كبير خلال سنوات الأزمة وخرج المئات منها عن العمل بسبب تضرر الكثير منها وقلة الأعلاف وغلاء أسعارها ونقص المحروقات.

وقال مدير الزراعة المهندس بسام الحشيش: إن قطاع الدواجن تعرض لأضرار كبيرة خلال سنوات الأزمة، وتوقفت مئات المداجن عن العمل والإنتاج نتيجة تضررها وعدم قدرة أصحابها على متابعة العمل بسبب غلاء مستلزمات الإنتاج، وبعد عودة الأمن والاستقرار للمحافظة باشرت دائرة الصحة الحيوانية في المديرية بتشجيع المربين على العودة للعمل وزيادة الإنتاج في قطاع الدواجن من حيث تحصينه ضد الأمراض بالتعاون والتشاركية مع المربين والمشرفين الفنيين من أطباء ومراقبين بيطريين.

وكشف الحشيش لـ "الثورة" أن قطاع الدواجن تأثر بارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، ولاسيما الأعلاف التي تشكل نسبة كبيرة من تلك التكاليف، وهذا الأمر أدى لارتفاع أسعار بيع الفروج واللحوم بشكل كبير، وذلك لسد نفقات التربية، مشيراً إلى أن كوادر دائرة الصحة الحيوانية بالمديرية حسنت خلال هذا العام نحو ٢٨٨ ألف طير من الدواجن ضد مرض (كوما روف) متجاوزة الخطة المقررة البالغة ٢٥٠ ألف طير ، حيث تبذل المديرية جهوداً كبيرة بالتنسيق مع لجنة المحروقات الفرعية لتأمين مادة المازوت اللازم لتشغيل المداجن وفق الإمكانيات المتاحة، منوهاً بأهمية القرار

## تخزين سدود اللاذقية وصل إلى ٢٨٪ وخطوط إضافية لتحسين واقع الري

■ سنان سوادى

في مواقع الأعطال المتكررة بطول إجمالي ٣/ كم، وتحديد الأعمال المطلوبة لتحسين أداء محطات الضخ وفق الأعطال التي ظهرت خلال موسم السقاية ليتم صيانتها، إضافة لصيانة مراكز التحويل والتوزيع والتجميع الكهربائية وشبكات التوتر المتوسط والعالي التابعة لمحطات الضخ، وسيتم تأهيل نبع قاسم بتنفيذ خزان تجميعي بحجم ١٦٠/ م٣ بعد موسم الهطول المطري، كما تم تأهيل سدتي (بستنجيق. بيت حليبية).

وعن تعزيز مجاري الأنهار والسواقي أوضح قدار أن الطول الإجمالي المنفذ حتى الآن ٤٢/ كم وعدد العبارات ١٧٩/، مضيفاً : إن المديرية تتابع عملها في هذا المجال وذلك لاستيعاب الموجات المطرية للموسم الحالي.

بين مدير الموارد المائية في اللاذقية المهندس محمود قدار أن نسبة التخزين الحالي للسدود ٢٨٪ وعن أعمال الصيانة للمشاريع المستمرة قال لـ "الثورة" : قمنا بصيانة البوابات وتعشيب الأوجه الأمامية والخلفية للسدود، وتعزيز المصارف المطرية وصيانة مأخذ الري وتعزيز المفضيات التابعة لها، ويتم تعزيز الأقنية المكشوفة وإصلاح الأعطال التي ظهرت خلال موسم السقاية وفق خطة صيانة سنوية، حيث بلغت الأعطال التي تم إصلاحها على شبكات الري ٢٧٤٣/، وتم تنفيذ خطوط إضافية لتحسين واقع الري وتنفيذ استبدالات لخطوط الري



# ضبط ألبان وأجبان فاسدة بورشة في ريف دمشق اسمندر لـ «الثورة»: سلامة الغذاء وملاحقة حالات الغش

■ رولا عيسى

أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في ريف دمشق نائل اسمندر لـ «الثورة» أن عناصر الرقابة تركّز عملها باتجاه مختلف الفعاليات الاقتصادية والتجارية والصناعية المتواجدة في ريف دمشق على اختلاف أصناف إنتاجها ويعتبر عملها باتجاه منشآت التصنيع الغذائي أولوية وذلك انطلاقاً من سلامة الأمن الغذائي وملاحقة حالات الغش بالإنتاج.

وكشف اسمندر أن عناصر حماية المستهلك بريف دمشق ومن خلال جولاتها اليومية تمكنت من ضبط ورشة أجبان وألبان في منطقة عرطوز تحتوي كمية ٥٦ كيلو من الألبان ضمن البراد متعفنة ورائحتها كريهة وغير صالحة للاستهلاك البشري، وعليه نظمت الضبط اللازم وعملت على إتلاف الكمية المضبوطة أصولاً. أما بقية الضبوط - بحسب اسمندر - فقد بلغ عددها ٦٥ ضبطاً شملت معمل

كونسروة في عدرا الصناعية ومعمل جليليه في بيت سحم ومعمل جبنة في منطقة جرمانا بمخالفة إنتاج وطرح مواد غذائية مخالفة للمواصفات ومخبزين في عسال الورد وديرعلي بمخالفات البيع بسعر زائد وعدم التقيد بأوقات العمل و ١٠ معتمدين لبيع مادة الخبز لمخالفة التعليمات وبغرامة قدرها ١,٤٣١ مليون ليرة، وكذلك خزان وموزع مازوت بمخالفة عدم الإعلان عن الأسعار.



مديرية التجارة الداخلية  
وحماية المستهلك  
بريف دمشق

## اعتبر رفع أسعار الفائدة الأداة الأنجح لمواجهة التضخم المتزايد

### «المركزي»: الاقتصاد السوري تحمل خسائر تجاوزت الحرب

■ مازن جلال خيربك

قال مصرف سورية المركزي وخلال العامين الماضيين قد أطلقت سلسلة من الزيادات في أسعار الفائدة صنفت على أنها الأعلى منذ عقود، وذلك بهدف كبح معدلات التضخم المتصاعد، مشيراً إلى أن صنّاع السياسات كانوا قد رفعوا أسعار الفائدة بنحو ٤٠٠ نقطة أساس وذلك في الاقتصاديات المتقدمة أواخر العام قبل المنصرم ٢٠٢١، وحوالي ٦٥٠ نقطة أساس في اقتصاديات الأسواق الصاعدة.

#### استمرار رفع الفائدة

وبحسب المركزي في دراسة له حول "ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول وأثارها" فإن معظم الاقتصاديات تستوعب التشديد النقدي الكبير، ولكن معدلات التضخم الأساسي لا تزال مرتفعة في عدد منها كالولايات المتحدة الأميركية وبعض أنحاء أوروبا، ما يوجب على البنوك المركزية الرئيسة الاستمرار في تطبيق أسعار فائدة أعلى لفترة أطول.

#### تلافي سلاسل الزيادات

وبحسب المركزي فقد حذت السياسة النقدية في سورية حذو اقتصاديات العالم فيما يتعلق برفع أسعار الفائدة على اعتبارها الأداة الأنجح في مواجهة معدلات التضخم المتزايدة، كما تحافظ عليها عند مستويات معينة وذلك دون المرور بسلاسل متعاقبة من الزيادات التي كانت قد اتبعتها الكثير من الاقتصاديات ولا سيما المتقدمة منها، مبيناً أن ذلك يعود إلى الوضع الاستثنائي للاقتصاد السوري على مدار عقد من الزمن وما تحمّله من ضغوطات وخسائر كبيرة تجاوزت خسائر الحرب والإغلاق خلال فترة وباء Covid-19 ومن ثم انتقال التضخم العالمي إلى سورية من خلال أسعار السلع المستوردة وتكاليف الشحن وارتفاع تكاليف التمويل العالمية وضعف سلاسل التوريد بعد العقوبات الاقتصادية واستمرار الصعوبات المتعلقة بالإنتاج المحلي وفقدان العديد من مصادر الثروة الطبيعية والزراعية والبشرية.

#### هوامش الأمان النقدية

مصرف سورية المركزي أشار في دراسته إلى ورقة أعدت لصالح صندوق النقد الدولي حول أن العديد من الشركات شهدت نهاية أعمالها أثناء جائحة Covid-19 بينما نجا غيرها بفضل هوامش الأمان النقدية القوية واستطاعت



الحفاظ على هوامش أرباحها على الرغم من ارتفاع معدلات التضخم، ولكن مع استمرار ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول من المتوقع فقد أوشكت العديد من الشركات على استنفاد هوامش الأمان النقدية في ظل تراجع الأرباح وارتفاع تكاليف خدمة الدين، كما فرض ارتفاع أسعار الفائدة تحديات أمام الحكومات أيضاً، لجهة أن البلدان منخفضة الدخل والواعدة استثمارياً تواجه مشقة أكبر في عملية الاقتراض بالعملة الصعبة كالعملة الأوروبية الموحدة (اليورو) والين والدولار الأميركي والجنه الإسترليني، وذلك بسبب العائد الأعلى الذي يطلبه المستثمرون الأجانب، وبالمقابل لا تواجه عدد من الاقتصاديات الصاعدة الكبرى هذا المأزق بفضل قوة أساسياتها الاقتصادية وسلامتها المالية بالرغم من تباطؤ تدفقات الاستثمارات الأجنبية.

#### إذكاء التضخم

ورقة العمل (وفقاً لما أورده المركزي في دراسته) أشارت إلى أن معظم المستثمرين لم يكتفوا بالأدلة المتزايدة على الصعوبات التي يواجهها المقترضون في السداد، فإلى جانب سلامة أوضاع أسواق الأسهم والسندات عموماً تحسنت الأوضاع المالية في ظل توقعات المستثمرين بحدوث هبوط عالمي هادئ، أي احتواء التضخم بفضل أسعار فائدة البنوك المركزية دون التسبب في الركود، مع الأخذ بعين الاعتبار أن ذلك يخلق صعوبات، لجهة أن التيسير النسبي في الأوضاع المالية يؤدي إلى إذكاء التضخم، كما يمكن أن تزيد حدة تشديد أسعار الفائدة من وقوع صدمات معاكسة، كما من شأن التشديد الحاد للأوضاع المالية أن يفرض ضغوطاً على البنوك الضعيفة التي تعاني بالفعل من مخاطر ائتمانية مرتفعة، وفي هذا السياق أشارت مسوح لعدة بلدان إلى تباطؤ الإقراض المصرفي بسبب تزايد مخاطر المقترضين.

#### موقف البنوك المركزية

الورقة التي أوردها المركزي أوضحت أن بإمكان صنّاع السياسة الحيلولة دون أي تطورات سلبية مع بقاء البنوك المركزية على عزمها بإعادة التضخم إلى المستوى المستهدف، فاستدامة النمو الاقتصادي والاستقرار المالي مرهونة باستقرار الأسعار، كما بينت ضرورة مواصلة العمل على تعزيز آليات التنظيم والرقابة في القطاع المالي نظراً لأهمية سلامة البنوك بالنسبة للاقتصاد العالمي.

## انتقلنا من مرحلة الخسارة إلى الربح

### أبو دان: هدفنا مضاعفة الإنتاج وصولاً إلى «صفر» ديون

■ عامر ياغي

أكد مدير عام مؤسسة الدواجن الدكتور سامي أبو دان في حديث خاص لصحيفة الثورة أن القفزات الكبيرة والمتسارعة التي يحققها قطاع الدواجن على طريق التعافي المبكر من تداعيات الحرب والمؤامرة الكونية على سورية، كان لها الدور المهم جداً في عودة عجلة الإنتاج إلى سكتها الصحية، والانتقال من مرحلة الخسارة إلى الربح.

أبو دان كشف أن المؤسسة العامة للدواجن نجحت خلال العام الحالي في تسديد كامل السلف المالية المترتبة عليها سابقاً، وتحديداً لأعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥، والمؤسسة - والكلام لأبو دان - ماضية في تنفيذ خططها وتسديد كل الالتزامات المالية المترتبة عليها وصولاً إلى صفر ديون.

وحول العقد الذي سبق للمؤسسة توقيعه مع إحدى جهات القطاع الخاص لاستيراد قطع أمات بياض "١٠ آلاف" لمنشأة دواجن حمص"، أكد أبو دان أن جميع الأمور تسير باتجاه تنفيذ العقد ووصول القطيع إلى قسم الرعاية في منشأة دواجن حمص ومنها إلى قسم الإنتاج خلال العام الحالي ٢٠٢٣، مبيناً أن القطيع سيؤمن حاجة القطر "وللقطاعين العام والخاص على حد سواء" من مادة صوص البياض لعام ٢٠٢٤.

أبو دان أوضح أن إدارة المؤسسة ومنشأتها في المحافظات تعمل ضمن الإمكانيات المتوفرة والمتاحة لضمان ديمومة العملية الإنتاجية وفق ما هو مخطط لها في إستراتيجية عمل المؤسسة ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي الهادفة وبشكل أساسي إلى زيادة العرض على المادة وخلق حالة "من خلال التدخل الإيجابي" من التوازن السعري، وكسر حدة الأسعار بالشكل الذي ينعكس إيجاباً على المواطن، ويعزز من استمرارية ودعم العاملين في قطاع الدواجن وتحديداً المربين بالشكل الذي يمكن معه لقطاع الدواجن استعادة موقعه المميز على خارطة الإنتاج العربي كماً ونوعاً، وتأمين مادتي صوص الفروج والبياض في السوق الداخلي "باعتبارهما من المواد الأساسية الأولية لعملية التربية"، والمحافظة على القطع الأجنبي الذي كان يتم رصده وبشكل دوري لاستيراد هذه المواد من الخارج.

وبين أن دور المؤسسة يمتد إلى أبعد من ذلك لاسيما لجهة تقديم كل ما يلزم لتذليل الصعاب والمعوقات التي تعترض ديمومة العملية الإنتاجية في هذا القطاع الذي يلعب دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني من خلال مساهمته في الأمن الغذائي، وتوفير حاجة السوق المحلية من منتجات الدواجن، منوهاً إلى أن الفضل في ذلك كله يعود إلى متابعة واهتمام الدولة لأدق تفاصيل العملية الإنتاجية "من المعوقات والمشاكل وصولاً إلى الحلول الناجعة" لتلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات، وتأمين حاجة السوق المحلية من مادتي بيض المائدة ولحم الفروج على مدار العام بمواصفات جيدة وأسعار مناسبة ومنافسة.

## «أن ترسمك اللوحة.. هو الصعب والحقيقي»

■ هفاف ميهوب

من يتابع معارض الفن التشكيلي السوري، ولاسيما المميّزة باختيار المدهش من اللوحات الفنية، لابد أن يجذب إليها، ويتأمل طويلاً فيها، ليشعر وبعد تأمله الطويل هذا، بما شعر به الفنان والناقد التشكيلي "عمار حسن" عندما قال: "الفن نعمة" ..

"والفنان ليس القادر على الرسم وتصوير الأشياء مهما كان صاحب حرفة، بل القادر على صوغ ذاته، التي تمتلك جموحاً للطيران فوق الأشياء عبر اللون، لإدراك ما هو أبدي وغائر في العتمة والظلال والأضواء!" ..

هذا ما يشعر به الفنان، الرائي لعمق الجمال في اللوحة التي يرسمها، والتمكّن من جذب أفاق الرؤى إلى مضمونها.. الفنان الذي يتماهى في لوحته، ولا يمتلك المعرفة التي تفوق معارف الآخرين، بل المعرفة التي "تتملكه حقيقة وطاقه، فتأخذه

فيها وتحوله ممتزجاً بلونه وحرية ورهافة ريشته، المتعلّقة بحدوسه وبصيرته وعشقه، لكل جمال يتجاوز المرئي، إلى اللامرئي والأكثر جمالاً..." ..

إنه ما فعله "حسن" يقيناً منه، بأن "الفنان نتاج منتجه الفني" .. ذلك أن أسهل ما يفعله لتقديم لوحة جميلة، هو رسمها وإكمالها أو تعديلها، وهذا السهل يجعله "لا يتجاوز الصنعة والحرفة العالية، ولا يبلغ الفن أو الحياة" ..

هذا عن السهل لديه، أما عن الصعب الذي يميّزه كفنان، هو جزء من اللوحة التي تدل عليه:

"الصعب أن ترسم أنت في الصورة، أن ترسمك الصورة

فيها، فتكون في نسيج ضوئها ولونها وقبالتها، متأملاً ومشاركاً رؤيتك لها! ..

الصعب أن تكمل الصورة التي تكتمل بها صورتها وصورتك، وذاك هو الفن أو الحقيقة.. الحقيقة من منظورك بتلك اللحظة، ووفق سوية وعيك" ..

طبعاً، لا يقصد هنا بأن ترسم اللوحة مبدعها، من حيث جمالية شكله وأناقته، بل من حيث جمالية عمقه ووعيه وحضوره، وأناقته أفكاره ورؤاه وصدقته، وغير ذلك مما دلت عليه كلماته:

"كما بعض الناس هي اللوحة، صورة عنهم أو مثلهم دون مواربة، بعض الناس من الضحالة بمكان وكذلك اللوحة



بعض اللوحات تتمتع بجرعة عالية من الجمال والمعنى، وهكذا البعض، كما يمكن للبعض أن يكون غيباً وبلا حضور واضح، وهكذا تكون اللوحة أيضاً" ..

ببساطة، لا يرسم "حسن" إلا اللوحة التي تمتزج به وتلونه. اللوحة التي يشعرها تخاطب مبدعها: "عندما لا تكون أنت، فما ترسمه في خانة الزيف" ..

إذاً، هو يندمج في لوحته ويشعرها ترسمه وتلونه، تستنبط جمالها من عمق رؤاه للجمال، فتصير مداه الشاسع، وألوان الحياة التي تسكنه بحب، هو لديه كما الفن، يكتمل عبر اتصاله مع ذاته والأخر والكون، فيقدم الحقيقي والأكثر، لحياة تتدفق بالمعاني، ولأفقي لا ينتهي فيه تناغم الاتصال..

## بعضها خزان للمعنى.. الأشياء «الكراكيب» من حولنا

■ ليس علي

هل فعلاً "نحن ما نملكه" ..؟

وهل تحدّد الأشياء التي تحيط بنا، معيشياً، أو تلك التي نمتلكها، هويتنا؟ .. بعضنا يفني عمره كاملاً في سبيل تحصيل أشياء وممتلكات مادية كنوع من تحقيق فكرة (الأمان) أو ربما (المكانة الاجتماعية المرموقة) ..

والبعض الآخر يتعلّق بأشياءه حتى وإن لم تكن ذات قيمة مادية كبيرة.. كأنه يبني علاقة معها ويعتاد عليها..

فما قيمة الأشياء من حولنا.. وما مدى احتياجنا للكثير من الأغراض التي نجمّعها بوعي أو دون وعي طوال الوقت؟ .. ربما كان بعضها يحسّن من جودة حياتنا.. وهنا تتطور الحاجة المادية لتغدو نفسية..

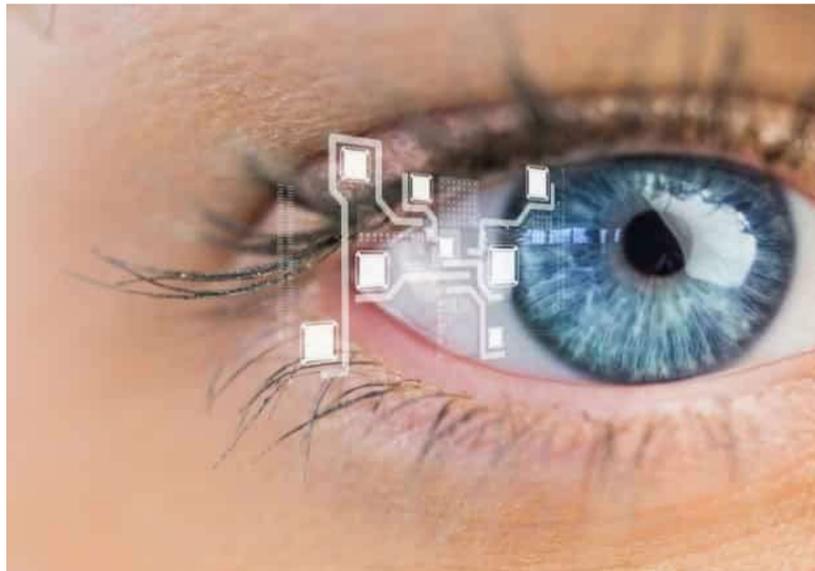
لكن كيف تنبني علاقتنا بالأشياء والأغراض المحيطة بنا..؟

وهل تزيد حاجتنا إليها مقدار تعلقنا وحبنا لها..؟

بمعنى تزداد درجة أهميتها لدينا حسب وظيفتها.. سواء أكانت وظيفة مادية ملموسة أم نفسية..

ثمة (أشياء/معان) غير مادية ولا هي ملحوظة، تتكدس "معنوياً" في تلك المادية الملحوظة..

كأن تتكوّم فيها مجموعة ذكريات ومواقف، وبالتالي فيها خزان معانٍ.. نرغب أن نتخلّص منها أو نحفظ بها بحسب موقفنا من تلك المعاني..



وممتلكاتنا..

لأنها، باختصار، تُعيد تذكيرنا بمن كنّا، أو بما نحن عليه.. ارتباطاً بدلالاتها وشبكة صلات وعلاقات تُقام حولها بوسيلتها.

تقول إحدى الدراسات: إن مشترياتنا الفخمة وممتلكاتنا الفاخرة تحسّن من جودة عمل "الدماغ"، لأنها تزيد من إحساسه بالمتعة..

هل يعني الأمر أن ما نملكه من ماديّات يحسّن حياتنا ويجعلها أكثر سعادة قياساً إلى ما نملكه من مقتنيات غير مادية (فكرية، شعورية، ومعنوية)؟ ..

وإن أمكننا التخلّص من "كراكيينا" الظاهرة، كيف يمكننا التخلّص من "كراكيب" الذاكرة والعاطفة..؟

ثم ماذا عن تلك الأشياء ذات الاستخدام اليومي..؟

ألا تشكّل جزءاً مهماً من تفاصيل يومياتنا.. وربما تطوّر تأثيرها وتصاعدت قوتها لتغدو مُسيّرةً لمفاصل حياتنا.. فيرتقي استخدامها من "استهلاكي" إلى شيء "حميمي ووجداني" ..

وبمقدار ما يرتفع منسوب هذا "الحميمي الوجداني" ضمن أشياءنا، نرتبط بها وتعني لنا..

وربما فحّرت نبعاً مختزناً من مشاعر أو بركاناً من غضب.. إذ يحدث أن تختزن الأشياء أحاسيسنا وتجاربنا الشعورية.. تتراكم داخلها لحظاتنا وربما أعمارنا.

أكانت سلبية أم إيجابية.. سعيدة أم حزينة..

تجدبنا أم تنفّرنا.. تستفزنا أم تهدّئنا..

هكذا تُنشئ علاقة عاطفية مع أشياءنا، أغراضنا،

## بطولة غرب آسيا للناشئين

### منتخبنا ونظيره السعودي في أولى مبارياته غداً



■ هشام اللحام

يبدأ منتخبنا الكروي للناشئين مبارياته في بطولة غرب آسيا (المجموعة الثانية) التي تستضيفها مدينة صلالة العمانية اعتباراً من اليوم وحتى العشرين من الشهر الحالي، والبدائية غداً بقاء منتخب السعودية الساعة الرابعة عصراً، ثم يلتقي منتخب الإمارات الخميس، ويختتم مبارياته بالدور الأول بقاء المنتخب الأردني يوم السبت القادم.

وقال المدير الفني لمنتخبنا تامر حسن إنه سعيد بالتطور الحاصل للمنتخب والذي يتماشى مع أهداف الاتحاد التي رسمها، وأضاف حسن في المؤتمر الصحفي العام للبطولة: نعمل لبناء منتخب واعد يخدم الكرة السورية لعشر سنوات قادمة.. نسعى لتقديم أداء جيد في البطولة وتحقيق نتائج إيجابية، وخاصة أن الاتحاد السوري قدم كل الإمكانيات المتاحة لتحضير المنتخب من خلال معسكر داخلي وعدد من المعسكرات الخارجية التي خضنا خلالها أربع مباريات دولية.

من جهة أخرى يلتقي عند الساعة السابعة من مساء غد في مدينة الزرقاء الأردنية فريق الفتوة مع مضيفه فريق العهد اللبناني ضمن دور المجموعات لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، بينما يلعب فريق الأهلي الذي خرج من المنافسة مساء اليوم مع فريق الكهرياء العراقي في مدينة البصرة.

وقال المدرب المصري الذي سبق له تدريب منتخب الشباب والأولمبي ولم يحقق معهما نتائج جيدة: إن بطولات غرب آسيا مفيدة لصقل مهارات اللاعبين الشباب وصناعة اللاعب الدولي، بالنظر إلى أهمية الاحتكاك في هذه الفئات العمرية بغض النظر عن النتائج.

### محمد صلاح.. عادل أوين والحلم مستمر

ولعل أبرز رقم حققه صلاح، هو تسجيله ١٥٠ هدفاً في منافسات البريميرليغ، ليدخل قائمة أول عشرة لاعبين هدافين في تاريخ البريميرليغ، إذ عادل صلاح الهدف مايكل أوين الذي سبق وسجل ١٥٠ هدفاً قبل اعتزاله، وأمامه فرصة للتقدم أكثر، فحلمه مستمر بضرب أرقام قياسية جديدة، إذ يتقدم عليه جيرمان ديفو صاحب المركز التاسع الذي سجل ١٦٢ هدفاً، وروبي فالور صاحب المركز الثامن الذي سجل ١٦٣ هدفاً، وتيري هنري صاحب المركز السابع برصيد ١٧٥ هدفاً.. كما يتقدم على صلاح أيضاً فرانك لامبارد الذي سجل ١٧٧ هدفاً ويحتل المركز السادس، ثم صاحب المركز الخامس سيرجيو أغويرو الذي سجل ١٨٤ هدفاً، وقبله أندي كول صاحب المركز الرابع الذي سجل ١٨٧ هدفاً، وأمامه مسافة كبيرة للوصول إلى المركز الثالث الذي يحتله الهدف واين روني، الذي أحرز ٢٠٨ أهدافاً، ثم صاحب المركز الثاني هاري كين الذي سجل ٢١٣ هدفاً، في حين أمامه طريق طويلة لمعادلة رقم الهدف التاريخي للبريميرليغ آلان شيرار، الذي هز الشباك ٢٦٠ مرة.



■ ريم عبدو

تابع النجم المصري، محمد صلاح عروضه القوية في منافسات البريميرليغ مع فريقه ليفربول الإنكليزي، وأثبت أنه واحد من أعظم هدافين في بطولة الدوري الإنكليزي تاريخياً، وذلك بفضل هدف سجله في مرمى كريستال بالاس.

وأنقذ النجم المصري فريقه من التعثر أمام كريستال بالاس في الجولة الـ١٦، بعد أن سجل هدف التعادل في الدقيقة ٧٦ من المواجهة، ليُسجل هدفه الـ ٢٠٠ مع الريدز في جميع المسابقات، ويحقق أرقاماً قياسية مميزة.

وأصبح صلاح، أول لاعب أفريقي يُسجل ١٥٠ هدفاً في منافسات البريميرليغ، فقط تسعة لاعبين في تاريخ المسابقة سجلوا أكثر منه حالياً، ليُتابع الهدف المصري عروضه القوية في الهجوم ويؤكد أنه واحد من أبرز هدافين.. كما أصبح صلاح من بين خمسة لاعبين فقط سجلوا ٢٠٠ هدف مع فريق ليفربول، إذ سبق وسجل بيلى ليدل ٢٢٨ هدفاً، وجوردون هودجسون ٢٤١ هدفاً، وروجير هانت ٢٨٥ هدفاً، وأيان راش المتصدر الذي سجل ٣٤٦ هدفاً.

### ١٢ ميدالية متنوعة للمصارعة السورية بالبطولة العربية

■ هشام اللحام

اختتمت المصارعة السورية مشاركتها بالبطولة العربية التي جرت بالعراق، وبلغ رصيدها ١٢ ميدالية متنوعة.

وفي المصارعة الرومانية نال مصارعونا خمس ميداليات ٣ فضيات و برونزيتين منافسات.

وجاءت الفضيات عبر أسد الدين الأسطة بوزن ٦٠/ كغ، ومحمد عبيد بوزن ٧٢/ كغ، وعلي نشيواتي بوزن ١٣٠/ كغ، بينما حقق البرونزيتين محمد فواز بوزن ٦٣/ كغ وفداء الدين الأسطة بوزن ٨٧/ كغ.

وفي المصارعة الحرة نال مصارعونا سبع ميداليات ذهبية واحدة وست برونزيات، وجاءت



الذهبية عبر اللاعب عمر صارم بوزن ١٢٥/ كغ، فيما كانت الميداليات البرونزية للاعبين أنس الخالدي بوزن ٧٩/ كغ، وفداء الدين الأسطة بوزن ٨٦/ كغ، وأنور شرفاوي بوزن ٩٧/ كغ، وأحمد النكدلي بوزن ٧٠/ كغ، وإبراهيم طباع بوزن ٦١/ كغ، ومجد عائشة بوزن ٦٥/ كغ. وقد شاركت في البطولة منتخبات سورية والسعودية والأردن واليمن والجزائر وتونس وجزر القمر والعراق.

### جيرونا يقهر برشلونة في ملعبه وسياتي يعود لسكة الانتصارات

■ هراير جوانيان

واصل جيرونا مغامرته الرائعة هذا الموسم وعاد إلى الصدارة مجدداً، وذلك بفوز تاريخي هو الأول له على جاره الكاتالوني العملاق بنتيجة ٤-٢ على ملعب الأخير في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وقد استفاد على أكمل وجه من تعثر النادي الملكي كي يزيحه عن الصدارة التي كان يتقاسمها معه، متقدماً على الفريق الوحيد الذي تغلب عليه هذا الموسم بفارق نقطتين.

وتراجع برشلونة للمركز الرابع لمصالحه أتلتيكو مدريد وبات متخلفاً عن فريق المدرب ميتشل بشارق سبع نقاط.

وعاد مانشستر سيتي حامل اللقب إلى سكة الانتصارات، إثر تغلبه على لوتون تاون المتواضع بصعوبة ٢-١، في المرحلة ١٦ من



الدوري الإنكليزي الممتاز. والفوز هو الأول لسيتي بعد سلسلة من أربع مباريات تعادل في ثلاث منها وخسر واحدة، ليتراجع من المركز الأول إلى الرابع.

وبقي مانشستر سيتي رابعاً برصيد ٣٣ نقطة، متخلفاً بفارق ٤ نقاط عن ليفربول الذي تغلب على كريستال بالاس ٢-١ في هذه المرحلة وانتزع الصدارة من ارسنال مستغلاً خسارة الأخير أمام

استون فيلا الثالث ١-٠.

وستكون المواجهة بين باير ليفركوزن وشتوتغارت الأبرز في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس ألمانيا، بموجب القرعة التي سحبت في برلين. وانتهت مباراة القمة بين الفريقين في الدوري المحلي يوم الأحد بالتعادل ١-١، لبيتعد ليفركوزن في الصدارة بفارق ٤ نقاط عن بايرن ميونيخ، الذي سقط سقوطاً مدياً أمام اينتراخت فرانكفورت ١-٥، علماً أن الفريق البافاري يملك مباراة مؤجلة مع يونيون برلين بسبب الثلوج الأسبوع الماضي، وسيخوضها في ٢٤ كانون الثاني المقبل. في المقابل، سيواجه ساربروكن من الدرجة الثالثة ومفاجأة هذه المسابقة هذا الموسم بعد إخراج بايرن ميونيخ واينتراخت فرانكفورت توالياً في الدورين السابقين، فريقاً آخر من الدرجة الأولى هو بروسيya منشغلادباخ. ويقام الدور ربع النهائي يومي ٣٠ و٣١ كانون الثاني و٦ و٧ شباط المقبلين.

## غزة.. قصة ألم.. وستنتصر



## ■ همسة زغيب

غزة المدينة الفلسطينية التي أنهكتها الاعتداءات الإسرائيلية، والمدينة الأكثر نصيباً من الشهداء والمصابين خلال عقود الاحتلال الأخيرة، تعيش أيامها تنزف الدم والدموع واللهب، تدخل اليوم حقبة جديدة من التاريخ الأشد عدوانية ووحشية على مر آلاف السنين، وتدون قصة ألم كل بيت، هكذا تعكس تاريخ القضية وويلاتها من بداية النكبة عام ١٩٤٨ مروراً بالنكسة والكثير من الأحداث المهمة التي عاشتها فلسطين.

تسطر صفحة جديدة في تاريخ النضال الفلسطيني المستمر منذ

عقود بالصمود والمقاومة، وتحكي قصة شعب قدم من أطفاله أكثر من أي شعب في التاريخ، بغارات متوالية وقصف مستمر، وقتل وحشي للمدنيين، وتدمير للبيوت، واعتداء على المستشفيات.

ومع كل إشراقة شمس حكاية جديدة لتاريخ صنعته الشهداء ورسمه الأطفال، ومستقبل يولد من رحم المعاناة بقتل الطفولة التي تعيش مرارة الفقد والألم والغربة والقهر بحثاً عن بيت وأهل، وكم من يتيم فقد حزن أمه وذراع أخيه وسند أبيه الذي ذهب، وأحرق بيته وجسده.

ستنتصر غزة الكرامة والعزة بهمة رجال المقاومة، وسيكتب التاريخ حكاية غزة والمها للأجيال عبر التاريخ بأحرف من ذهب بصمود الشعب الفلسطيني وصبره، وقدرة مقاومته وثباته.

## «أبي على عجل».. جدلية الحلم والعجز

## ■ فؤاد مسعد

أطلقت المؤسسة العامة للسينما البوستر الرسمي للفيلم القصير "أبي على عجل" الذي تم إنتاجه ضمن إطار مشروع دعم سينما الشباب، والفيلم سيناريو وإخراج حازم قرييني، تمثيل كل من الفنانين: سامر عمران، أمال سعد الدين، حسن كحلوس، زكريا فياض، أحمد الرفاعي، إبراهيم عيسى، جمال العلي، تاج الدين ضيف الله.

تدور أحداث الفيلم عام ٢٠١٠، هذا ما أشار إليه مخرجه حازم قرييني، الذي تحدث عن محوره الأساسي قائلاً: "هي قصة طالب في الصف العاشر يعيش حالة الفقر، ويريد المشاركة في مسابقة للدراجات بالمدرسة، ولكن يرفض أستاذ الرياضة مشاركته لأن معه دراجة والده القديمة، في حين أن الآخرين معهم دراجات حديثة، فيطلب مهلة لليوم التالي كي يجلب الدراجة الجديدة، وبالتوازي يجمع أهل الحي لوالده المقعد ثمن الكرسي المتحرك، ومن هنا أتى الربط بين عجلة كرسي المقعدين وعجلة الدراجة، ويضطر الابن أن يسرق المال ليشتري الدراجة، وهو لم يفعل ذلك من موقف أناني تماماً، لأن هناك إعلاناً مفاده أن من يفوز يحصل على جائزة مالية كبيرة، وهو بهذه الجائزة سيشتري الكرسي لوالده

ويحتفظ بالدراجة الجديدة، ولكن عندما يشتري الدراجة لا يصل إلى السباق، بسبب صراعه مع ابن المدير الذي يأتي بمجموعة تضربه وتكسر له الدراجة، وفي النهاية يحتضن الأب العائلة ويدافع عن ابنه وزوجته".

ويشير المخرج إلى أن اختياره عام ٢٠١٠ لتدور الأحداث ضمنه يُعتبر محاولة لرصد دمشق قبل الحرب.

وحول محاولته رصد الهوة بين الحلم والعجز، يقول: الموضوع الأساسي للفيلم العجز بمختلف أشكاله، العجز الجسدي "الأب" والعجز النفسي "الأم" والعجز بالأحلام "المراهق"، وسعيت الذهاب نحو تخيلات الولد وكيف يحلم أن يعيش وأن يأخذ قراره، لم أصوره كشخص سيئ، ففي النهاية الفيلم ذاتي تماماً من وجهة نظر مراهق، وإنما حاولت أن أجمع العائلة بمختلف مكوناتها "الأم والأب والطفل" فهم عجزوا عن تحقيق العجلة التي كان من الممكن أن تحل الكثير من أزماتهم، والتي من السهل تحقيقها عند أشخاص آخرين يمكنهم شراء الدراجة والكرسي المتحرك، فالمحاولة الأساسية كانت تحقيق التوازن بين الأحلام وتصوير الحالة النفسية، سواء انتظارهم للعجلة أو انكسارهم ووحدهم وتكاتفهم في ظل الأزمة التي يعيشونها، وفي النهاية لم يحققوا شيئاً.

